

الفائق في غريب الحديث

حرف النون .

النون مع الهمزة .

نأنا أبو بكر رضي الله تعالى عنه طُوبَى لِمَنْ ماتَ في الذَّأْءِ ذَأَّةً . أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفاً قبل أن يكثر أنصاره والداخلون فيه . يُقَال : نَأَت عن الأمر ذَأْءُ ذَأَّةً ؛ إذا ضعفت عنه وعجزت مثل كَأْكَاتٍ . ومنه رجل ذَأْءُ ذَأَّةً وِزَاءُ ذَوُوءٍ : ضعيف عاجز . وقالوا : ذَأْءُ ذَأْتُه بمعنى زَهْذَهته ومنه قالوا للضعيف : مُنْأُ ذَأْ لَأَنَّ الضعيف مكفوف عما يُقْدِرُ عليه القوي ومطاوعته تَذَأْ ذَأً . ومنه حديث عليّ B : إنَّه قال لسليمان بن صُرَد : وكان تَخَلَّصَ عن يوم الجمل ثم أتاه بعد : تَذَأْ ذَأْتٍ وتربصت وتراخيت ؛ فكيف رأيت الله صنع ؟ ويجوز أن يريد حين كان الناس كافسين عن تهيج الفتن هادئين .

نأج في الحديث : ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ ما تَقْدِرُ عليه . الذَّئْبُج : والذَّئِيم والذَّئِيت أخوات في معنى المصَوِّت ؛ يُقَال : نَأَج إلى الله إذا تضرَّع إليه وجأر ونَأَجَت الريح وريح نَأَجَة ونَوُوءٌ ؛ أراد بأَضْرَعِه وأَجْأَرِه .

النون مع الباء .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المنابذة واللاماسة . المنابذة : أن يقول لصاحبه انْزِدْ إليّ المتاع أو انْزِدْه إليك وقد وجب البيعُ بكذا . وقيل : هو أن يقول إذا انْزِدْتَ الحَصَاةَ فقد وَجَبَ البيع . وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه A نهى عن بَيْعِ الحَصَاةِ .